

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7653 - إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش : يا أهل المطالم تداركوا مظالمكم وادخلوا الجنة .

ابن جرير عن أنس (يقول الإمام النووي في كتاب رياض الصالحين : باب التوبة (ص 18) . قال العلماء : التوبة واجبة من كل ذنب فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط : .

1 - أن يقلع عن المعصية .

2 - أن يندم على فعلها .

3 - أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا .

فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته .

وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة : هذه الثلاثة المذكورة والرابعة : أن يبرأ من حق صاحبها .

فإن كانت مالا أو نحوه رده إليه وإن كان حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفوّه وإن غيبة استحلّه منها . فرد المطالم وتداركها في عالم الدنيا . انتهى . (ص)